

## التوزيع الجغرافي للمستويات التعليمية في

محافظة بابل لسنة ٢٠١٣

م.م. عبير فالح ذياب

كلية التربية

### المستخلص:-

- هدفت الدراسة إلى التعرف على المستويات التعليمية وتوزيعها في أفضية محافظة بابل واهم المتغيرات المؤثرة عليها، واستخدمت الدراسة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإظهار معامل الارتباط وبيان تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع لتمثيل الظاهرة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- ارتفاع نسبة المستوى التعليمي (ابتدائية) في أفضية المحافظة لعام ٢٠١٣ للذكور والإناث وكذلك بالنسبة للحضر والريف.
  - انخفضت نسبة الأمية لسكان الحضر مقارنة بالريف لجميع الأفضية بسبب قصور الخدمات في الريف كما ترتفع نسبة الأمية للإناث مقارنة بالذكور.
  - انخفضت نسبة المستويات التعليمية العليا حسب النوع (دبلوم، بكالوريوس فأعلى) وهي منخفضة عند الإناث قياساً بالذكور.
  - تباين المستويات التعليمية في أفضية المحافظة هو نتاج مجموعة قوى ومتغيرات قائمة في مجتمع الدراسة، فمن خلال تطبيق قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين المتغير المعتمد (نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى) والمتغيرات المستقلة تم تحليل نوع العلاقة وقوتها كالاتي: وجود علاقة طردية (موجبة) قوية ذات دالة معنوية بين نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى والمتغير المستقل (نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى من الذكور (النوع)) والمتغير المستقل (نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى في الحضر)، كما ظهرت وجود علاقة عكسية (سالبة) دالة معنوية بين المتغير المعتمد والمتغير المستقل (نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف) والمتغير المستقل (متوسط حجم الاسرة(فرد)).

## ABEER FALIH DHEYAB

### ABSTRACT:-

The study aimed to identify the educational levels and distribution in the districts of the province of Babylon, and the most important variables affecting them, the study used statistical bag of Social Sciences (spss) to show the simple correlation coefficient and the statement of the independent variable effect on the dependent variable to represent the phenomenon .

- high rate of educational level (elementary) in the districts of the province for the year 2013 for males and females as well as for urban and rural areas .
- illiteracy rate of urban residents decreased compared to rural areas for all districts because of the lack of services in rural areas as the illiteracy rate rises for females compared to males.
- proportion of higher educational levels decreased by genre (diploma, bachelor degree or higher) which is low in females compared to males.
- differing levels of education in the districts of the province is the product of a group forces and variables list in the study population, it is through the application of correlation coefficients (Pearson) between the approved variable (the proportion of those with junior high and above certificate) and independent variables were analyzed by type of relationship and strength as follows: a positive relationship ( positive) strong and function morally between the percentage of those with a certificate junior workers of the independent variable (the proportion of those with junior high and above males certificate (type)) and the independent variable (the proportion of those with a certificate junior high and above in urban areas), and an inverse relationship (negative appeared) function morally between accredited independent variable and the dependent variable (the proportion of the population who earn less than two dollars and a half) and the independent variable (the average household size (individual))

### المقدمة

تعد دراسة الواقع التعليمي للسكان وتطوره من اهم الظواهر التي تهتم بها الدراسات السكانية لما لها من تأثير مباشر على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية كافة حيث تعد من اهم المسائل التي تقف وراء تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اي دولة، لذلك فان اي سياسة تقوم على تطوير القدرات البشرية لا بد ان يكون الانسان مركزا لها من خلال تأمين قدراته على القراءة والكتابة ليكون قادرا على الإسهام في عملية التنمية، وهذا ما يفسره توجه الدول المتقدمة نحو التعليم خصوصاً بعد الحرب العالمية

الثانية لما له من دور بارز في تحفيز النمو الاقتصادي عن طريق زيادة إنتاجيه القوى العاملة وتحسين تطوير العمل، أن دراسة المستويات التعليمية في منطقة معينة تمكننا من التعرف على مدى تقدم وتطور التعليم من عدمه في تلك المنطقة والتعرف على النقاط السلبية والايجابية وراء توزيع المستويات التعليمية المختلفة في تلك المنطقه، والحقيقة الواضحة التي لا تخفى عن احد ان التعليم في معظم الوطن العربي وخصوصا العراق يعاني اما في إمكانياته أو منهاجه وربما كل هذه العناصر مجتمعة<sup>(١)</sup>.

**هدف الدراسة:**-تهدف الدراسة الى التعرف على المستويات التعليمية في محافظة بابل وتوزيعها على الاقضية خلال سنة ٢٠١٣.

#### موقع منطقة الدراسة

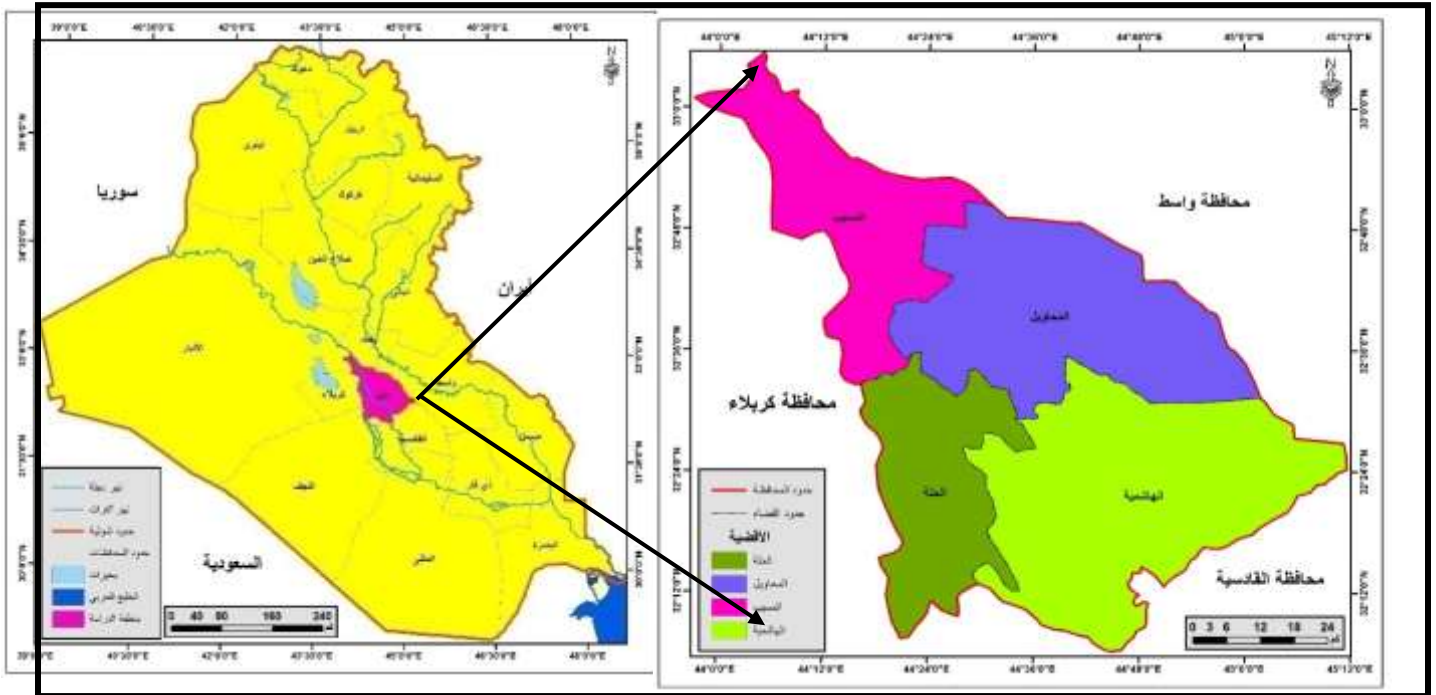
هي احدى محافظات العراق الثماني عشر تقع في وسط العراق تحدها محافظة بغداد من الشمال و محافظة واسط من الشرق ومن الجنوب محافظة القادسية والنجف ومن الغرب محافظة كربلاء والانبار، تقع بين دائرتي عرض (٨ ٣٣)°، (٦ ٣٢)° وقوسي طول (١٢ ٤٥)°، (٥٧ ٤٣)° انظر خارطة (١) ، تشغل المحافظة حيزاً مساحتة (١١٩٥ كم<sup>٢</sup>) من مساحة العراق البالغة (٤٤٤٣٥٢٤٤ كم<sup>٢</sup>) وبلغ عدد سكانها سنة ٢٠١٣ (١٨٦٤١٢٤) نسمة .

#### مشكلة البحث

حددت مشكلة البحث بالاتي: هل هنالك تباين في توزيع المستويات التعليمية في محافظة بابل؟ وما هي والمتغيرات التي اثرت على توزيع المستويات التعليمية.

**فرضية البحث-**:تمثلت فرضية البحث بوجود تباين في توزيع المستويات التعليمية في اقضية محافظة بابل وهنالك مجموعة متغيرات اثرت في ذلك التباين.

(خارطة ١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس الرسم، ١/١٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٢.

**المبحث الاول: الحالة التعليمية لسكان محافظة بابل ( ١٢ سنة فأكثر) عام ٢٠١٣** ان تقدم الفرد في التعليم يعني زيادة فرصة حصوله على الخدمات الصحية والاجتماعية وبالتالي يكون أكثر إنتاجيه، ولكي يتحقق ذلك يجب ان لا يكون التعليم مجرد تلقين المهارات بل لابد ان يجعل الافراد يفكرون بطريقة ناقدة وخالقة، كما ان تعرف الدولة على عدد الحاصلين على مؤهلات علمية ونوعها يمكنها من الاستفادة من الخبرات والمؤهلات النادرة<sup>(١)</sup>.

**التوزيع الجغرافي للمستويات التعليمية حسب النوع في اقصية محافظة بابل لسنة ٢٠١٣**  
 يظهر من بيانات الجدول (١) والخارطة (٢) ان نسبة الامية كانت اعلاها لدى الاناث في المحافظة وكان قضاء الهاشمية سجل اعلاها (٣٠,٨%) اما الذكور فكان قضاء الهاشمية يسجل ايضا اعلى نسبة لهم (١٦,١%) اما أعلى نسبة للمستوى التعليمي (يقراً ويكتب) للسكان الذكور من مجموع الذكور في المحافظة حصل عليها قضاء المحاويل (١٤,٣%) يليه قضاء الحلة والهاشمية على التوالي (١٣,٨%، ١٣,٤%) بينما ادنى نسبة سجلها قضاء المسيب ب (١١,٠%)، أما الاناث فسجلت اعلى نسبة لنفس المستوى التعليمي في قضاء المحاويل ب (١٥,٧%) تلتها بقية الاقصية بنسب متقاربة في كل من المسيب

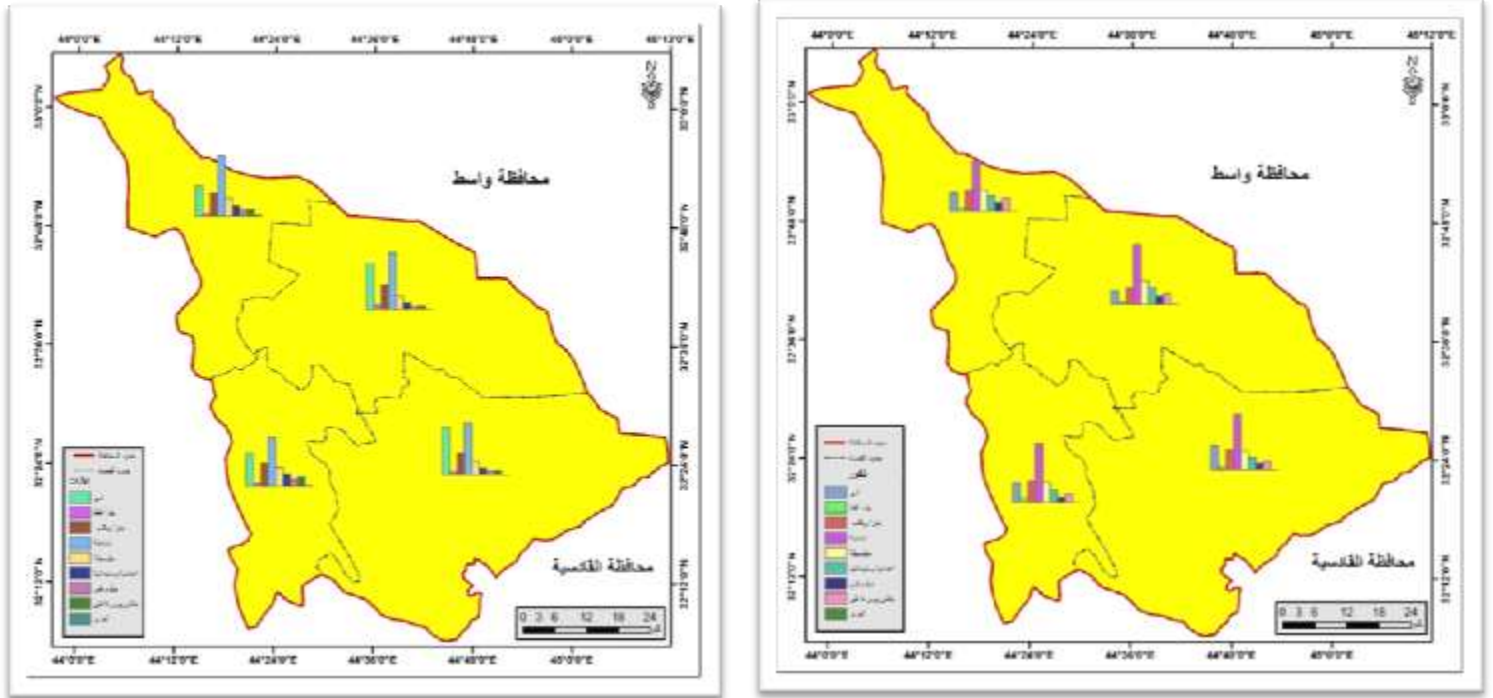
والهاشمية على التوالي (١٤,٨%، ١٤,٧%، ١٤,٣%)، اما حملة شهادة الابتدائية فظهر الخارطين (٣ و٢) ان نسبة الذكور والاناث قد سجلت اعلى نسبة في قضاء المسيب بنسبة (٣٩,٤%، ٣٨,٣%) على التوالي، وظهرت ادنى نسبة للذكور والاناث ايضا في قضاء الحلة (٣٣,٦%، ٣١,١%)، وظهرت أعلى نسبة للذكور من حملة شهادة المتوسطة من مجموع السكان الذكور في قضاء المسيب (١٥,٣) جاءت بعدها بقية الاقضية بنسب متقاربة كانت ادناها في قضاء الهاشمية (١٣,٠%)، أما الاناث فكانت اعلى نسبة لهن في قضاء الحلة (١١,٩%) يليها قضاء المسيب والهاشمية (١١,٣%، ٩,٠%) على التوالي وادناها سجلت في قضاء المحاويل (٨,٥%)، كما شكل الذكور من حملة شهادة أعدادية او ما يعادلها اعلى نسبة في قضاء المسيب (١١,٣%) جاء بعدة قضاء الحلة (١٠,٢%) ثم قضاء المحاويل والهاشمية بأدنى نسبة على التوالي (٨,٣%، ٨,٤%)، أما الاناث من حملة شهادة الأعدادية فقد ظهرت اعلى نسبة لهن في قضاء الحلة (٧,٩%) تلاها قضاء المسيب (٦,٥%) ثم ظهرت بقية الاقضية بنسب متدنية في كل من الهاشمية والمحاويل على التوالي (٤,٤%، ٣,٩%) أما المستوى التعليمي (دبلوم) جاء قضاء الحلة بأعلى نسبة للذكور (٥,٨%) ثم قضاء المسيب (٥,٣%) وظهرت ادنى نسب في قضائي الهاشمية والمحاويل (٤,٨%، ٣,٥%)، ظهرت اعلى نسبة للاناث من حملة نفس الشهادة في قضاء الحلة ايضا (٤,٩%) يليه قضاء المسيب (٣,٧%) وادنى قيمة ظهرت في قضاء الهاشمية والمحاويل (٢,٤%، ١,٦%) على التوالي K كان قضاء الحلة صاحب اعلى نسبة من بين بقية الاقضية لحملة شهادة بكالوريوس فأعلى للذكور والاناث على التوالي (٨,٩%، ٦,٣%) يليها قضاء المسيب للذكور والاناث ايضا على التوالي (٧,١%، ٤,١%) وظهرت النسب المتدنية للذكور في قضائي الهاشمية والمحاويل (٥,٨%، ٥,٦%) وكذلك الاناث ظهرت ادنى النسب في نفس القضائين (٣,٢%، ٢,٣%) على التوالي، أما حملة شهادات أخرى\* فقد سجلت نسب متدنية كانت اعلاها في قضاء المسيب (٠,٢%، ٠,٣%) للذكور والاناث على التوالي .

جدول (١) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للسكان بعمر ١٢ سنة فاكثر لمحافظة بابل حسب القضاء والنوع للعام ٢٠١٣

النوع	القضاء	مستوى التعليم									
		امى	يقرأ فقط	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية وما يعادلها	دبلوم فنى	بكالوريوس فاعلى	أخرى	مجموع
ذكور	الحلة	12.0	1.9	13.8	33.6	13.6	10.2	5.8	8.9	0.1	100.0
	المحاويل	13.0	2.7	14.3	39.0	13.4	8.4	3.5	5.6	0.1	100.0
	الهاشمية	16.1	1.9	13.4	36.8	13.0	8.3	4.8	5.8	0.1	100.0
	المسيب	9.0	1.4	11.0	39.4	15.3	11.3	5.3	7.1	0.2	100.0
	مجموع المحافظة	12.5	1.9	13.3	36.2	13.7	9.7	5.1	7.3	0.1	100.0
اناث	الحلة	21.0	1.9	14.8	31.1	11.9	7.9	4.9	6.3	0.2	100.0
	المحاويل	28.9	2.9	15.7	36.1	8.5	3.9	1.6	2.3	0.0	100.0
	الهاشمية	30.8	1.9	14.3	33.7	9.0	4.4	2.4	3.2	0.3	100.0
	المسيب	19.3	1.7	14.7	38.3	11.3	6.5	3.7	4.1	0.3	100.0
	مجموع المحافظة	24.1	2.0	14.8	33.8	10.6	6.2	3.6	4.6	0.2	100.0
مجموع	الحلة	16.5	1.9	14.3	32.3	12.7	9.1	5.4	7.6	0.1	100.0
	المحاويل	21.0	2.8	15.0	37.6	11.0	6.2	2.5	3.9	0.1	100.0
	الهاشمية	23.3	1.9	13.9	35.2	11.0	6.4	3.6	4.5	0.2	100.0
	المسيب	14.2	1.5	12.9	38.9	13.3	8.9	4.5	5.6	0.3	100.0
	مجموع المحافظة	18.3	2.0	14.0	35.0	12.2	8.0	4.4	6.0	0.2	100.0

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح السكان لعام ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

خارطة (٢ و ٣) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للسكان بعمر ١٢ سنة فاكثر في اقصية محافظة بابل حسب النوع للعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

نلاحظ من خلال توزيع المستويات التعليمية حسب الاقصية لمحافظة بابل للذكور والاناث انخفاض نسبة حملة الشهادات العليا المتمثلة بشهادات بكالوريوس فأعلى وأعلى نسبة سجلها الحاصلين على المستوى التعليمي (ابتدائية) مقارنة بباقي المستويات ويعود ذلك الى سبب الاوضاع الاقتصادية والمعاناة التي كان يعاني منها العراق عموماً والعيش في ضل الظروف الصعبة من حروب وأزمات اقتصادية والتي اثرت بشكل كبير على التعليم للذكور والاناث والذي انعكس على جميع محافظات العراق.

#### ب - التوزيع الجغرافي للمستويات التعليمية حسب البيئة في اقصية محافظة بابل لعام ٢٠١٣

ان الانسان هو الثروة الحقيقية لاي مجتمع وان ايجاد بيئة مناسبة تمكن الانسان من التمتع بحياة بيئية وصحية، والتعليم متغير مهم للمشاركة الفعالة لا سيما لبعض الفئات مثل سكان مناطق الريف حيث يمكنهم من التعامل مع مشاكلهم بطريقة ايجابية ومثمرة، وهناك ارتباطا كبيرا بين البيئات التي يعيش بها السكان، ومن المعروف ان النسب الكلية تخفي وراءها كثير من التباين بين الفئات السكانية المختلفة، مما يدعو الى دراسة الخصائص التعليمية لسكان الحضر والريف كل على حدة مما يعطي صورة واضحة ومتكاملة عن المستويات التعليمية للسكان، تظهر بيانات الجدول (٢) والخارطة (٤) ان توزيع المستوى

التعليمي ابتدائية للسكان الحضر سجل اعلى نسبة في قضاء المسيب (٣٧,٢%) تليها بقية الاقضية المحاويل والهاشمية والحلة (٣٥,١%، ٣٣,٣%، ٢٩,٤%) على التوالي، ثم جاء المستوى التعليمي متوسطة بالمرتبة الثانية سجلها قضاء المحاويل (١٥,٥%) ثم جاءت بقية الاقضية بنسب متقاربة تتراوح بين (١٥,٣%-١٤,٩%)، أما المستوى التعليمي اعدادية فاعلى فقد حصل قضاء الحلة على اعلى نسبة (١١,٥%) من بقية الاقضية التي تراوحت نسبتها بين (١٠,٦%-١٠,١%)، وكان المستوى التعليمي دبلوم سجل اعلى نسبة له في قضاء الحلة (١١,٥%) ثم جاء قضاء الهاشمية والمسيب والمحاويل بنسب (٥,٥%، ٥,٤%، ٤,٥%) على التوالي .

جدول (٢) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للسكان بعمر ١٢ سنة فاكثر لمحافظة بابل حسب

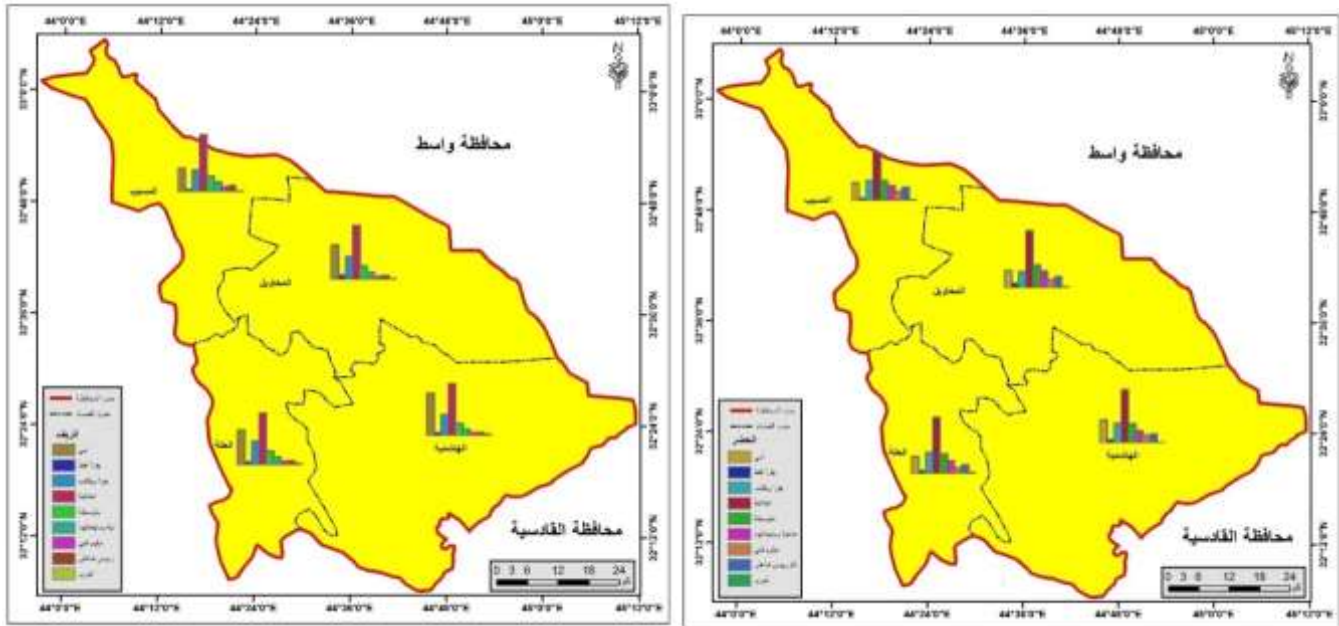
القضاء والبيئة لسنة ٢٠١٣

البيئة	القضاء	مستوى التعليم									
		امي	يقرأ فقط	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية وما يعادلها	دبلوم فني	بكالوريوس فاعلى	أخرى	مجموع
حضر	الحلة	11.3	1.8	12.7	29.4	14.9	11.5	7.3	10.9	0.1	100.0
	المحاويل	11.4	2.8	12.6	35.1	15.5	10.1	4.5	8.2	0.0	100.0
	الهاشمية	15.5	2.0	13.0	33.3	14.1	8.9	5.5	7.5	0.2	100.0
	المسيب	12.1	1.5	10.8	37.2	15.3	10.6	5.4	6.9	0.1	100.0
	مجموع	12.3	1.9	12.4	32.2	14.9	10.7	6.3	9.2	0.1	100.0
ريف	الحلة	24.7	2.0	16.8	36.9	9.3	5.3	2.4	2.5	0.2	100.0
	المحاويل	24.3	2.8	15.8	38.4	9.4	4.8	1.9	2.5	0.1	100.0
	الهاشمية	29.8	1.8	14.5	36.8	8.5	4.3	2.0	2.0	0.2	100.0
	المسيب	16.5	1.6	15.1	40.7	11.0	7.0	3.5	4.2	0.4	100.0
	مجموع	24.5	2.1	15.7	37.9	9.4	5.2	2.4	2.6	0.2	100.0
مجموع	الحلة	16.5	1.9	14.3	32.3	12.7	9.1	5.4	7.6	0.1	100.0
	المحاويل	21.0	2.8	15.0	37.6	11.0	6.2	2.5	3.9	0.1	100.0
	الهاشمية	23.3	1.9	13.9	35.2	11.0	6.4	3.6	4.5	0.2	100.0
	المسيب	14.2	1.5	12.9	38.9	13.3	8.9	4.5	5.6	0.3	100.0
	مجموع	18.3	2.0	14.0	35.0	12.2	8.0	4.4	6.0	0.2	100.0

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات غير منشورة.



خارطة (٤ و ٥) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للسكان بعمر ١٢ سنة فاكثر في اقضية محافظة بابل حسب النوع لسنة ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

أما بخصوص نسبة سكان الحضر الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى فقد شكل قضاء الحلة اعلى نسبة (١٠,٩%) جاء بعده قضاء المحاويل والهاشمية والمسيب (٨,٢%, ٧,٥%, ٦,٩%) على التوالي، اما المستوى التعليمي شهادات أخرى فقد جاءت بنسبة قليلة كان أعلاها في قضاء الهاشمية (٠,٢%) وسجل نسبة (٠,١%) في كل من قضاء الحلة والمسيب ولم تشكل اي نسبة تذكر في قضاء المحاويل، أما سكان الريف فقد تباينت المستويات التعليمية في اقضية المحافظة تبعا لاختلاف الظروف الاقتصادية ومدى توفر الخدمات التعليمية في الاقضية فنلاحظ من خلال الجدول (٢) والخارطة (٥) ان المستوى التعليمي امني جاء اعلاه في قضاء الهاشمية ب (٢٩,٨%) ثم جاء قضاء الحلة والمحاويل والمسيب (٢٤,٧%, ٢٤,٣%, ١٦,٥%) على التوالي، اما المستوى التعليمي يقرأ ويكتب فقد حاز قضاء الحلة على اعلى نسبة (١٦,٨%) تلاه قضاء المحاويل والمسيب والهاشمية (١٥,٨%, ١٥,١%, ٤,٥%) على التوالي، وقد حصل قضاء المسيب على اعلى نسبة لسكان الريف الحاصلين على شهادة ابتدائية (٤٠,٧%) جاء بعده قضاء المحاويل (٣٨,٤%) ثم قضاء الحلة والهاشمية (٣٦,٩%, ٣٦,٨%)، أما المستوى التعليمي اعدادية فقد حصل سكان الريف في قضاء المسيب على أعلى نسبة (٧,٠%) جاء

بعده بقية الاقضية بنسب تتراوح بين (٣,٥%, ٤,٣%)، كما ظهرت اعلى نسبة للمستوى التعليمي دبلوم لسكان الريف في قضاء المسيب (٣,٥%) جاء بعدة بقية الاقضية الحلة والهاشمية والمخاويل (٢,٤%, ٢,٠%, ١,٩%) على التوالي، وتبعاً لبيانات الجدول (٢) ان المستوى التعليمي بكلوريوس فأعلى لسكان الريف جاء بة قضاء المسيب (٤,٢%) تلاه قضائي الحلة والمخاويل بنفس النسبة (٢,٥%) وادناها كان في قضاء الهاشمية (٢,٠%)، أما المستوى التعليمي شهادات اخرى فقد تراوحت بين (٠,٤%, ٠,٢%) كان اعلاها في قضاء المسيب (٠,٤%).

يتضح مما تقدم تباين المستويات التعليمية اثناء توزيعهم حسب البيئة وانخفاض المستويات التعليمية العليا لدى سكان الريف تبعاً لطبيعتها الريفية الغالبة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية وتدني الخدمات التعليمية فيها ، كما يعود التباين ايضاً الى اختلاف العادات وطبيعة العمل بين سكان الحضر والريف وزيادة الفجوة بينهما ، فضلاً عن التوزيع الغير عادل للمؤسسات التعليمية بين المناطق الحضرية والريفية ، كذلك بعد المسافة بين هذه المؤسسات ومناطق السكن لطلبة الريف، إضافة الى العادات والثقافة في الريف لاتشجع على تعليم الاناث ووصولها الى مستويات متقدمة في التعليم مقارنة بالذكور.

**ج - توزيع المستويات التعليمية لسكان محافظة بابل (١٢ سنه فأكثر) حسب الفئات العمرية لسنة ٢٠١٣**

ان توزيع المستويات التعليمية للسكان حسب الفئات العمرية لة اهمية كبيره خاصة في الادوار التي تؤديها كل فئة عمرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، اذ تختلف الحاجة المادية والمعنوية باختلاف الأعمار<sup>(3)</sup>، وسوف يتم توزيع الفئات العمرية حسب النوع والبيئة في هذا الجانب من البحث وفق الاتي:

**أ- توزيع المتويات التعليمية لسكان محافظة بابل (١٢ سنة فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع لسنة ٢٠١٣** يوضح الجدول (٣) ان هنالك تباين في توزيع المستويات التعليمية على مختلف الفئات العمرية حسب النوع في اقصية المحافظة، اذ يلاحظ ان نسبة الامية ترتفع في الفئة العمرية (٥٠ سنه فأكثر) للذكور والاناث حيث تراوحت نسبة الذكور بين (١٥,٩% ، ٣١,٠%) للأقضية كان اعلاها في قضاء الحلة (٣١,٠%)، أما الاناث فقد سجلت نسبة الامية اعلى من الذكور تراوحت بين (٥٠,٣% ، ٧٢,٩%) كانت اعلى نسبة في قضاء المخاويل (٧٢,٩%)، وسجلت ادنى نسب للامية من الذكور في الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة تراوحت بين (٥,٤% ، ٨,٢%) اعلاها كانت في قضاء الهاشمية (٨,٢%).

جدول (٣) التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل (١٢ سنة فاكثر) حسب الفئة العمرية والنوع والقضاء لسنة ٢٠١٣

القضاء	التفصيل	الفئة العمرية	مستوى التعليم							مجموع		
			امى	يقرأ فقط	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية وما يعادلها	دبلوم فني		بكالوريوس فاعلى	أخرى
الحلة	ذكور	12-19	11.0	3.0	22.2	39.9	19.6	4.2	0.0	0.0	0.2	100.0
		20-29	15.8	1.5	11.7	30.3	12.5	13.8	5.5	8.8	0.1	100.0
		30-39	9.6	1.1	9.5	38.2	10.6	8.0	8.8	14.2	0.0	100.0
		40-49	5.4	0.7	6.8	32.7	13.3	17.6	9.7	13.8	0.1	100.0
		50+	15.9	2.5	13.8	23.4	9.0	11.0	9.8	14.4	0.2	100.0
	اناث	مجموع	12.0	1.9	13.8	33.6	13.6	10.2	5.8	8.9	0.1	100.0
		12-19	15.6	2.0	20.9	36.3	19.7	5.3	0.1	0.0	0.2	100.0
		20-29	17.1	1.2	13.4	29.2	9.7	13.0	5.2	10.9	0.1	100.0
		30-39	12.4	1.1	11.5	41.3	11.5	5.6	6.8	9.9	0.0	100.0
		40-49	14.6	1.7	11.8	33.4	11.2	10.5	9.0	7.8	0.1	100.0
المحاويل	ذكور	50+	50.3	3.8	13.9	12.3	3.8	4.9	6.2	4.5	0.4	100.0
		مجموع	21.0	1.9	14.8	31.1	11.9	7.9	4.9	6.3	0.2	100.0
		12-19	11.8	3.6	22.9	42.3	16.6	2.6	0.0	0.0	0.2	100.0
		20-29	14.5	2.9	14.0	35.9	12.1	11.9	2.7	6.0	0.0	100.0
		30-39	7.6	1.7	7.9	48.0	10.8	8.6	6.0	9.5	0.0	100.0
	اناث	40-49	6.2	0.9	6.2	36.6	15.9	16.2	7.5	10.5	0.0	100.0
		50+	31.2	4.0	12.4	25.0	8.5	7.0	4.9	6.9	0.1	100.0
		مجموع	13.0	2.7	14.3	39.0	13.4	8.4	3.5	5.6	0.1	100.0
		12-19	21.5	3.3	24.0	35.3	12.5	3.3	0.0	0.0	0.0	100.0
		20-29	24.8	2.5	13.9	38.3	6.7	7.0	1.6	5.2	0.0	100.0
الهاشمية	ذكور	30-39	16.2	2.2	11.6	52.4	9.0	2.8	2.9	2.9	0.0	100.0
		40-49	22.2	3.0	12.7	40.9	10.3	5.0	3.4	2.5	0.0	100.0
		50+	72.9	3.8	10.9	7.3	1.1	1.1	1.4	1.2	0.2	100.0
		مجموع	28.9	2.9	15.7	36.1	8.5	3.9	1.6	2.3	0.0	100.0
		12-19	14.0	2.7	20.2	43.2	17.1	2.7	0.0	0.0	0.0	100.0
	اناث	20-29	19.2	1.9	10.0	30.5	12.8	13.7	4.4	7.5	0.1	100.0
		30-39	10.7	1.7	9.6	42.9	9.4	7.9	7.9	9.9	0.0	100.0
		40-49	8.2	0.5	6.7	35.9	12.9	15.0	10.9	9.8	0.0	100.0
		50+	30.4	2.0	15.4	25.9	8.1	4.9	6.4	6.7	0.2	100.0
		مجموع	16.1	1.9	13.4	36.8	13.0	8.3	4.8	5.8	0.1	100.0
المسيب	ذكور	12-19	24.2	1.7	19.3	36.1	14.4	4.1	0.1	0.0	0.1	100.0
		20-29	26.5	1.9	12.0	35.8	6.4	8.1	2.5	6.7	0.1	100.0
		30-39	20.2	1.5	11.3	45.4	9.9	2.9	3.5	5.3	0.0	100.0
		40-49	24.5	2.3	13.3	37.3	8.7	5.1	5.5	3.1	0.3	100.0
		50+	68.3	2.7	12.9	8.4	1.8	0.6	2.7	1.4	1.2	100.0
	اناث	مجموع	30.8	1.9	14.3	33.7	9.0	4.4	2.4	3.2	0.3	100.0
		12-19	8.2	2.2	20.0	47.3	18.1	3.8	0.0	0.0	0.2	100.0
		20-29	9.3	1.3	9.1	35.1	15.6	16.1	5.0	8.1	0.3	100.0
		30-39	6.7	0.8	5.4	43.0	13.3	12.3	8.3	10.0	0.3	100.0
		40-49	5.4	0.5	4.5	35.2	15.8	16.5	10.1	12.0	0.1	100.0
المسيب	ذكور	50+	16.9	1.5	10.1	30.6	10.7	11.3	7.8	10.9	0.2	100.0
		مجموع	9.0	1.4	11.0	39.4	15.3	11.3	5.3	7.1	0.2	100.0
		12-19	11.5	1.6	20.2	43.8	18.3	4.2	0.1	0.0	0.2	100.0
		20-29	13.8	1.6	11.8	39.1	10.2	11.9	3.4	7.7	0.4	100.0
		30-39	10.3	1.4	11.8	47.7	10.5	5.6	5.5	6.9	0.4	100.0
	اناث	40-49	15.5	1.3	12.6	39.0	9.9	7.9	8.6	4.7	0.4	100.0
		50+	55.7	2.7	14.8	15.3	3.1	2.2	3.8	2.2	0.3	100.0
		مجموع	19.3	1.7	14.7	38.3	11.3	6.5	3.7	4.1	0.3	100.0

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

اما الاناث فكانت ادنى نسب لهن ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة تراوحت بين (١٠,٣% ، ٢٠,٢%) للأقضية اعلاها في قضاء الهاشمية (٢٠,٢%)، ويعود سبب ارتفاع نسبة الامية للاناث مقابل الذكور الى قلة الاهتمام بالتعليم فضلا عن بعد المؤسسات التعليمية عن المنزل وقلة المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدارس وعدم الاهتمام بتعليم الاناث خصوصا في الاقضية التي يغلب عليها الطابع الريفي وهذا ما اثبت من خلال تسجيل اعلى نسبة للامية لهن في قضاء المحاويل الذي يمتاز بطابعة الريفي، أما المستوى التعليمي (يقرا ويكتب) فقد شهد اعلى نسبة للذكور ضمن الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة تراوحت النسب في جميع الاقضية بين (٢٠,٠% ، ٢٢,٩%) كانت اعلاها في قضاء المحاويل (٢٩,٩%) أما الاناث فسجلت اعلى من الذكور في ذلك المستوى والفئة العمرية ايضا تراوحت بين (١٩,٣% ، ٢٤,٠%) كانت اعلاها المحاويل (٢٤,٠%)، سجلت ادنى نسبة لمن يقرأ ويكتب ضمن فئة (٤٠-٤٩) للذكور تراوحت في الاقضية بين (٤,٥% ، ٦,٨%) كان اعلاها في قضاء المسيب، اما الاناث فكانت ادنى نسبة بين الاقضية (١١,٣%-١١,٨%) اعلاها في قضاء المسيب (١١,٨%).

شهد من يحمل شهادة ابتدائية اعلى نسبة من بقية المستويات التعليمية للذكور والاناث في الفئة التعليمية (١٢-١٩) سنة كان اعلاها في قضاء المسيب (٤٧,٣%) للذكور اما الاناث فكانت اعلى نسبة لهذا المستوى ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة تراوحت نسبتهن بين (٤١,٣%-٥٢,٤%) كانت اعلاها في قضاء المحاويل، كما سجلت ادنى النسب للمستوى التعليمي (ابتدائية) للذكور والاناث ضمن الفئة العمرية (٥٠ فأكثر) تراوحت للذكور بين (٢٣,٤%-٣٠,٦%) للاقضية كان اعلاها قضاء المسيب (٣٠,٦%)، اما الاناث فكانت نسبتهن متدنية تراوحت بين (٧,٣%-١٥,٣%) اعلاها في قضاء المسيب (١٥,٣%)، يرجع سبب تدني نسبة حملة الابتدائية من الاناث الى قلة الاهتمام بتعليم الاناث فضلا عن قلة الخدمات التعليمية وبعد المدارس عن المنزل وهذا ما يفسر سبب ارتفاع نسبة الامية للاناث في المحافظة، وقد اظهرت حملة شهادة (المتوسطة) تذبذباً في توزيعهم حسب الفئات العمرية في اقضية المحافظة فأعلى النسب كانت ضمن الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة للذكور والاناث في جميع الاقضية سجلت اعلى نسبة للذكور والاناث لهذة الفئة العمرية في قضاء الحلة (١٩,٦% ، ١٩,٦%) للذكور والاناث على التوالي، وادنى نسبة للذكور والاناث كان ضمن الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) كانت اعلاها للذكور في قضاء المسيب (١٠,٧%) اما الاناث كانت اعلى نسبة لهن في قضاء الحلة (٣,٨%) ، ويعود سبب انخفاض هذه النسبة في تلك الفئة الى عدم الاهتمام في نيل شهادات اعلى عند الكثير من الأسر نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي كان يمر بها العراق خلال فترة الحصار الاقتصادي سنة ١٩٩١.

اما من يحمل شهادة الاعدادية تباينت في توزيعهم على الفئات العمرية فادنى نسبة كانت في الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة كانت اعلاها في قضاء الحلة (١٤,٢%) أما الاناث فكان اعلى نسبة لنفس الفئة العمرية في قضاء الحلة (٥,٣%)، وسجلت الفئة العمرية (٤٠-٤٩%) لهذا المستوى اعلى نسبة بالنسبة للذكور تراوحت نسبتهم بين (١٥,٠% - ١٧,٦%) كان اعلاها في قضاء المسيب (١٧,٦%)، اما الاناث فسجلت اعلى نسبة ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة تراوحت بين (٨,١% - ١٣,٠%) اعلاها في قضاء المسيب (١٣,٠%).

ومن متابعة بيانات الجدول اعلاه يتضح ان حملة شهادة الدبلوم حسب الفئات العمرية تتخفف في الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة وذلك يعد طبيعي لان الطالب لا يزال في مرحلة الاعدادية أو البكلوريوس لذا لم يتجاوز المستويات المتقدمة في التعليم لذلك ترتفع في الفئات المتقدمة في العمر حيث كانت اعلاها ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة للذكور والاناث وللذكور والاناث تراوحت نسبة الذكور بين (١٠,٩- ١٠,٩%) اعلاها كان ضمن قضاء الهاشمية (١٠,٩%) اما الاناث فتراوحت نسبتهم بين (٩,٠%- ٣,٤%) اعلاها كان ضمن قضاء المسيب (٩,٠%)، أما حملة شهادة البكلوريوس فتتعدم نسبتهم في الفئات العمرية الصغيرة (١٢-١٩) لنفس السبب اعلاه ثم تبدأ بالارتفاع لتصل اعلى نسبة لهم ضمن الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) للذكور في قضاء (١٤,٤%) تلتها الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة في قضاء المسيب (١٢,٠%) اما الاناث فجاءت بنسب اقل كانت اعلاها ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة اعلاها كان ضمن قضاء الحلة (١٠,٩%)، يلاحظ ارتفاع نسبة الاناث الحاصلات على شهادة بكلوريوس فأعلى ضمن تلك الفئة العمرية على عكس الذكور حيث ترتفع نسبتهم في الفئات العمرية المتقدمة يعود ذلك الى طبيعة الاناث التي تكون اكثر ميلا من الذكور في متابعة التعليم والدراسة وبالتالي نيل الشهادة التعليمية في العمر المحدد لحصول عليها مقارنة بالذكور، أما شهادات اخرى فقد شكلت نسبة تتراوح بين (٠,١%- ٠,٣%) للذكور كان اعلاها في قضاء المسيب للفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة، اما الاناث فكانت اعلاها ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة اعلاها كان في قضاء الهاشمية (١,٢%).

#### ب- توزيع المستويات العلمية بحسب الفئات العمرية والبيئة في اقصية محافظة بابل لسنة ٢٠١٣

يلاحظ وجود تباين واضح بين المستويات العلمية اثناء توزيعها بين الحضر والريف في منطقة الدراسة عام ٢٠١٣ كما موضح في الجدول (٤) فقد بلغت اعلى نسبة للأمية في حضر وريف المحافظة ضمن الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) أي فئة كبار السن كانت اعلى مستوياتها لسكان الريف في اقصية المحافظة تراوحت بين (٤٣,٣%- ٥٩,٦%) سجلت اعلاها في قضاء المحاويل (٥٩,٦%)، اما الحضر فقد تراوحت نسبتهم بين (٢٥,٢%- ٤٨,٢%) سجلت اعلى نسبة ايضا في قضاء المحاويل (٤٨,٢%)،

ويعود سبب ارتفاع الامية في اقضية المحافظة الى قلة المؤسسات التعليمية ويرجع سبب تسجيل قضاء المحاويل اعلى نسبة للامية للحضر والريف الى ان أرضة تعد من اخصب الاراضي الزراعية اذ يقع في وسط السهل الرسوبي حيث امتاز القضاء بانتاج التمور والخضروات حيث تعد ناحية المشروع في قضاء المحاويل من افضل الاراضي الزراعية في زراعة الخضر فضلا عن تربية الماشية والاسماك والدواجن لذلك فان اغلب العوائل تعمل في الزراعة وبالتالي تقل نسبة الملتحقين بالمدارس<sup>(4)</sup>، وقد بلغت اعلى نسبة لمن (يقرأ ويكتب) ضمن الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة لسكان الحضر والريف في اقضية المحافظة بنسب متقاربة كان اعلاها في قضاء الهاشمية لسكان الحضر (١٧,٦%) اما الريف فقد سجلت اعلى نسبة في قضاء الحلة (٢٧,٢%)، اما حملة شهادة الابتدائية لسكان الحضر فكانت اعلى نسبة لهم ضمن الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة حيث يكون الطالب قد اكمل مرحلة الابتدائية لذلك تكون نسبتهم مرتفعة ضمن هذا المستوى واعلى نسبة لهم كانت في قضاء المسيب (٥٤,٨%)، اما سكان الريف فقد كانت الفئة العمرية (٣٠-٣٩) سنة حاصلة على اعلى النسب لحملة شهادة الابتدائية كانت اعلاها في قضاء المحاويل (٥٣,٤%)، ويرجع سبب ارتفاع حملة تلك الشهادة ضمن هذه الفئة العمرية لسكان الريف الى الطابع الزراعي الذي يغلب على القضاء كما ذكرنا في السابق والاهتمام بالزراعة وقلة التوجة نحو اكمال مراحل التعليم المتقدمة فضلا عن ظروف الحصار الاقتصادي الذي مر به العراق عام ١٩٩١ حيث اجبر الكثير على ترك مقاعد الدراسة والتوجه الى التعليم لاعالة اسرهم، كما سجل حملة شهادة المتوسطة اعلى مستوياتها ضمن الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة لسكان الحضر والريف حيث بلغت اعلى نسبة لسكان الحضر في قضاء المحاويل (٤٢,٢%)، ويعود ذلك الى ازدياد عدد المدارس الثانوية في قضاء المحاويل فقد كانت مدرسة واحدة عام ١٩٥٨ ازدادت الى (٦٧) مدرسة عام ٢٠١٤ وكان عدد الطلبة سنة ١٩٥٨ (١٥٠) طالب ازداد الى (٢٨٣٥٩) طالب سنة ٢٠١٤<sup>(٤)</sup>، اما سكان الريف فقد انخفضت نسبة حملة شهادة (المتوسطة) مقارنة بالحضر وكانت اعلاها في قضاء المسيب (١٤,٣%)، وادنى النسب لحملة المتوسطة كانت ضمن فئة كبار السن لسكان الحضر والريف كان ادناه للحضر في قضائي الهاشمية والمحاويل (٧,٠%) يقابله ادنى نسبة للريف في قضاء المحاويل (٣,٣%).

جدول (٤) التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل (١٢ سنة فاكثر) حسب الفئة العمرية والبيئة والقضاء لسنة ٢٠١٣

مجموع	مستوى التعليم									الفئة العمرية	التفصيل	القضاء
	أخرى	بكالوريوس فاعلي	دبلوم فني	اعدادية وما يعادلها	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	يقرأ فقط	امي			
100.0	0.1	0.0	0.1	6.6	25.8	39.9	17.1	2.4	8.1	12-19	حضر	الحلة
100.0	0.1	14.2	7.3	17.5	12.9	25.3	11.8	1.0	9.8	20-29		
100.0	0.0	16.5	10.0	8.0	12.8	33.7	9.8	1.3	7.8	30-39		
100.0	0.0	14.4	12.3	15.9	12.4	28.6	8.5	1.1	6.7	40-49		
100.0	0.2	12.5	10.2	9.5	7.3	17.3	14.5	3.3	25.2	50+		
100.0	0.1	10.9	7.3	11.5	14.9	29.4	12.7	1.8	11.3	مجموع		
100.0	0.2	0.0	0.0	2.4	11.9	35.9	27.2	2.6	19.8	12-19	ريف	المحاويل
100.0	0.2	2.7	2.3	6.9	8.4	36.9	13.6	2.0	27.0	20-29		
100.0	0.1	4.8	4.2	4.7	8.3	49.3	11.6	0.7	16.2	30-39		
100.0	0.2	4.7	4.6	10.6	11.8	40.3	10.7	1.3	15.9	40-49		
100.0	0.4	2.0	3.0	4.0	3.9	18.1	12.5	3.0	53.0	50+		
100.0	0.2	2.5	2.4	5.3	9.3	36.9	16.8	2.0	24.7	مجموع		
100.0	0.0	0.0	0.0	6.0	24.2	44.7	17.0	2.8	5.4	12-19	حضر	المهاشمية
100.0	0.0	12.3	3.8	15.8	10.8	31.4	14.1	3.2	8.5	20-29		
100.0	0.0	11.2	7.5	8.4	14.9	41.3	9.0	2.7	5.0	30-39		
100.0	0.0	12.1	8.7	13.9	15.9	33.1	8.7	1.9	5.7	40-49		
100.0	0.0	8.4	5.4	6.7	7.0	16.6	10.6	3.0	42.2	50+		
100.0	0.0	8.2	4.5	10.1	15.5	35.1	12.6	2.8	11.4	مجموع		
100.0	0.2	0.0	0.0	2.0	11.8	37.2	25.4	3.7	19.8	12-19	ريف	المسيب
100.0	0.0	3.1	1.6	7.1	9.0	39.2	13.8	2.5	23.6	20-29		
100.0	0.0	4.2	3.2	4.5	8.1	53.4	10.2	1.7	14.6	30-39		
100.0	0.0	4.7	4.4	9.8	12.3	40.6	9.5	1.9	16.7	40-49		
100.0	0.2	1.9	1.9	2.6	3.3	14.3	11.9	4.3	59.6	50+		
100.0	0.1	2.5	1.9	4.8	9.4	38.4	15.8	2.8	24.3	مجموع		
100.0	0.1	0.0	0.0	5.6	20.8	44.1	17.6	2.5	9.3	12-19	حضر	المهاشمية
100.0	0.1	11.4	5.0	14.7	12.3	28.4	11.4	2.1	14.5	20-29		
100.0	0.0	12.7	8.9	7.3	13.1	38.5	9.3	1.4	8.8	30-39		
100.0	0.3	9.8	11.6	12.9	13.0	31.4	9.9	1.3	9.9	40-49		
100.0	0.3	6.3	6.7	3.7	7.0	18.0	14.7	2.6	40.7	50+		
100.0	0.2	7.5	5.5	8.9	14.1	33.3	13.0	2.0	15.5	مجموع		
100.0	0.0	0.0	0.0	1.8	12.4	36.9	21.3	2.0	25.5	12-19	ريف	المسيب
100.0	0.1	3.3	2.1	7.7	7.3	37.3	10.5	1.7	30.2	20-29		
100.0	0.0	3.4	3.1	3.8	6.8	48.8	11.4	1.7	21.0	30-39		
100.0	0.1	3.6	5.3	7.6	8.9	41.1	10.2	1.4	21.8	40-49		
100.0	1.2	1.5	2.2	1.5	2.5	15.1	13.4	2.2	60.3	50+		
100.0	0.2	2.0	2.0	4.3	8.5	36.8	14.5	1.8	29.8	مجموع		
100.0	0.1	0.0	0.1	5.4	22.5	45.8	16.7	2.0	7.5	12-19	حضر	المسيب
100.0	0.3	9.0	5.0	15.7	14.7	35.2	8.5	1.5	10.1	20-29		
100.0	0.1	10.7	8.1	11.4	13.7	40.0	7.9	0.9	7.2	30-39		

100.0	0.1	10.6	11.3	13.1	14.2	35.8	7.0	0.7	7.1	40-49	ع.ع.
100.0	0.2	6.7	5.8	7.5	7.9	24.7	12.2	2.0	33.0	50+	
100.0	0.1	6.9	5.4	10.6	15.3	37.2	10.8	1.5	12.1	مجموع	
100.0	0.4	0.0	0.0	2.8	14.3	45.5	23.2	1.9	12.0	12-19	
100.0	0.4	6.5	3.3	12.1	10.9	39.4	12.8	1.4	13.1	20-29	
100.0	0.6	5.7	5.3	5.8	9.6	51.7	9.7	1.4	10.2	30-39	
100.0	0.4	6.0	7.2	11.3	11.5	38.5	10.2	1.0	14.0	40-49	
100.0	0.3	5.8	5.5	5.1	5.0	19.5	13.2	2.3	43.3	50+	
100.0	0.4	4.2	3.5	7.0	11.0	40.7	15.1	1.6	16.5	مجموع	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

كما بلغت حملة شهادة الإعدادية اعلاها في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة لسكان الحضر تراوحت بين (١٤,٧% - ١٧,٥%) اعلاها كان في قضاء الحلة (١٧,٥%)، اما الريف فجاءت بنسب ادنى مقارنة بالحضر بلغت اعلى نسبة ضمن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) سنة في قضاء المسيب (١٢,١%) اما الفئة (٤٠-٤٩) سنة فقد كانت اعلاها في قضاء المحاويل (١١,٣%) وادنى نسبة لحملة هذه الشهادة كانت للفئة العمرية (١٢-١٩) سنة لصغر سنهم، وعموما كانت نسبة الحاصلين على الإعدادية في الحضر اعلى من الريف ويعود ذلك الى قلة الالتحاق بالتعليم الثانوي لسكان الريف وقلة الخدمات التعليمية حيث يكون اكثر حدة في الريف مقارنة بالحضر، وصلت نسبة حملة شهادة الدبلوم ادنى مستوياتها للفئة العمرية (١٢-١٩) سنة للحضر والريف لصغر اعمار تلك الفئة وارتفعت تدريجيا في الفئات العمرية المتقدمة حيث بلغت اعلاها ضمن الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة تراوحت لسكان الحضر بين (٨,٧% - ١٢,٣%) اعلاها كان في قضاء الحلة (١٢,٣%)، اما سكان الريف فقد تراوحت بين (٤,٤% - ٧,٢%) اعلاها كان في قضاء المسيب (٧,٢%).

توزعت نسبة حملة شهادة (بكلوريوس فاعلى) لسكان الحضر بين الفئات العمرية حيث بلغت نسبتهم للفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة) في قضاء الهاشمية (١٢,٧%) تلتها الفئة (٢٠-٢٩) سنة في قضاء المحاويل ونفس النسبة للفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة في قضاء الحلة (١٢,٣%)، اما الريف فتوزعت نسبه بين فئتين (٢٠-٢٩) سنة في قضاء المسيب (٦,٥%) والفئة (٤٠-٤٩) سنة كانت اعلاها في قضاء المحاويل (٤,٩%)، اما حملة شهادات اخرى لم تشكل سوى نسب قليلة لسكان الحضر والريف كانت اعلاها لسكان الحضر في الفئتين العمرية (٤٠-٤٩) سنة و (٥٠ سنة فأكثر) بنفس النسبة (٠,٣%) لقضاء الهاشمية، اما سكان الريف فبلغت اعلى نسبة ضمن الفئة العرية (٣٠-٣٩) سنة (٠,٦%) في قضاء المسيب.



يتضح مما تقدم تذبذب نسب المستويات التعليمية الموزعة على الفئات العمرية بيئياً ونوعياً لسنة ٢٠١٣ وارتفاع المستويات المتقدمة عند الذكور مقارنة بالاناث وفي الحضر مقارنة بالريف، واعلى المستويات التعليمية كانت لحملة الابتدائية نوعياً وبيئياً وهذا يرجع الى قلة الخدمات التعليمية في المحافظة وقلة اعداد الحاصلين على المستويات العلمية المتقدمة كما ان السياسات التعليمية وسنوات الاهمال التي شهدتها المحافظة واغلب المحافظات الجنوبية كان سبباً وراء تدهور المستويات التعليمية.

#### المبحث الثاني : المتغيرات المؤثرة على تباين المستويات التعليمية واختبار فرضيات الدراسة

ترتبط المستويات التعليمية بمجموعة من المتغيرات او العوامل التي تؤثر فيها وينتج عن تغييرها من مكان الى اخر اختلاف في نسب المستويات التعليمية حيث تتفاعل هذه المتغيرات فيما بينها، وقد تكون المتغيرات هي نفسها لها تاثير مباشر في تحديد النسب المئوية لمستويات التعليم في منطقة ما قد لا يظهر الاثر نفسه في منطقة أخرى.

أولاً:- المتغيرات المؤثرة على تباين نسبة الحاصلين على شهادة (الإعدادية فأعلى) لسكان محافظة

#### بابل

لتوضيح اهم المتغيرات المؤثرة على تباين المستويات التعليمية لسكان منطقة الدراسة وبشكل كمي فقد تم اختبار المتغيرات التي تتوفر عنها معطيات رقمية ويمكن توضيح أثرها، حتى نتمكن من قياس العلاقة بين المتغيرات المؤثرة في التعليم من جهة ومستويات التعلم من جهة أخرى، وبما ان التعليم الابتدائي هو تعليم إلزامي وان المرحلة المتوسطة مكملية للمرحلة الابتدائية لذا فقد تم اختبار مستوى التعلم (الإعدادية فأعلى) وتباينه من مكان الى اخر ليمثل المقياس لمستوى التعليم في منطقة الدراسة، لذلك يمكن افتراض ان انتشار نسبة المستوى التعليمي (اعداديه فأعلى) وتباينه من مكان الى اخر يرتبط بعدة متغيرات بيئية وبشرية من مكان الى اخر، لذا سوف يتم قياسها ومعرفة مدى تحقيق هدف الدراسة عن طريق فرضيات ثانوية، كل واحدة توضح جزءاً من المشكلة وتكون بمجموعها حلاً لها ، والفرضيات هي :

- ١- تختلف نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من مكان الى اخر تبعاً لاختلاف نسبة الحاصلين على شهادة اعداديه فأعلى في بيئة حضرية لكل محافظة في منطقة الدراسة.
- ٢- تختلف نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من مكان الى اخر تبعاً لاختلاف نسب العاملين (١٥ سنة فاكثر) (النشطين اقتصادياً) لكل قضاء في منطقة الدراسة.
- ٣- تختلف نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من مكان الى اخر تبعاً لاختلاف معدلات حجم الأسرة في الوحدة السكنية لكل قضاء في منطقة الدراسة.

٤- تختلف نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من مكان الى اخر تبعا لاختلاف معدلات الوقت المستغرق للوصول الى المؤسسات التعليمية لكل قضاء في منطقة الدراسة.

٥- تختلف نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من مكان الى اخر تبعا لاختلاف نسبة الذكور الى الاناث.

والمتغير المعتمد (نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية - فأعلى) لكل قضاء يوضحة الجدول (٥) والذي تم استخراجة بقسمة عدد الحاصلين على شهادة الاعدادية فأعلى على عدد سكان كل قضاء، حيث تتباين نسب حملة شهادة الاعدادية في منطقة الدراسة في ضوء الدرجات المعيارية.

جدول (٥) نسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فاعلى حسب القضاء لسنة ٢٠١٣ والدرجات المعيارية

الدرجة المعيارية	نسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فاعلى (%)	القضاء
0.75666	22.1	الحلة
-0.77798	12.6	المحاويل
-0.48721	14.4	الهاشمية
0.25588	19.0	المسيب
0.14280	18.3	الاجمالي
	17.4	الوسط الحسابي
	6.2	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

يظهر من الجدول (١) اربع مستويات وعلى النحو الاتي :

- المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر) يظهر هذا المستوى في قضاء الحلة حيث بلغت نسبته (٢٢,١%).
- المستوى الثاني (تتراوح درجته المعيارية بين (0.00 الى +0.49) ظهر هذا المستوى في قضاء المسيب وكانت نسبته (١٩,٠%).
- المستوى الثالث (تتراوح درجته المعيارية بين (-٠,٠١ الى -٠,٤٩) ظهر هذا المستوى في قضاء الهاشمية حيث بلغت نسبته (١٤,٤%).
- المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) وظهر هذا المستوى في قضاء المحاويل وبلغت نسبته (١٢,٦%).

يتضح مما تقدم ان نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى تزيد في قضائي الحلة والمسيب (٢٢,٠%، ١٩,٠%) عن اجمالي المحافظة البالغة (١٨,٠%)، وأهم المتغيرات المؤثرة على نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية فاعلى في منطقة الدراسة:

١- علاقة نسبة الفقراء (السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف) في اضية المحافظة ونسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى : يعرف الفقر بمفهومة العام البسيط بأنخفاض أوعجز في الحصول على الغذاء المتوازن اللازم للصحة الى جانب العناصر الأخرى الضرورية للوجود البشري وبمستوى مقبول<sup>(٥)</sup>، وتعتبر نسبة الفقراء عن نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولارين ونصف من مجموع السكان<sup>(٦)</sup>.

جدول (٦) نسبة الفقراء السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف لسكان محافظة بابل ودرجاتهم المعيارية لسنة ٢٠١٣

الدرجة المعيارية	نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولارين ونصف	القضاء
-1.33821	6.2	الحلة
1.56922	28.1	المحاويل
0.32128	18.7	الهاشمية
-0.18321	14.9	المسيب
-0.23631	14.5	اجمالي
	16.28	الوسط الحسابي
	7.53	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

فهناك علاقة بين الفقر ومستوى التعليم حيث يمثل التعليم للأسر الفقيرة عبئاً اقتصادياً يتقل كاهلها وعدم القدرة على تلبية مصروفات التعليم، كما ان الفقر يدفع الآباء الى تشجيع الأبناء على العمل لتخفيف الفقر والعوز المادي وإعالة الأسرة وترك مقاعد الدراسة، ويرتبط الموقف من العمل المبكر بالموقف من المدرسة فهناك علاقة طردية بين اتجاه الطفل نحو العمل من جانب وتسريه الدراسي من جانب آخر، ويلاحظ من الجدول (٦) والخارطة (٦) مستويات نسبة السكان (الفقراء) الذين يقل دخلهم اليومي عن دولارين ونصف في منطقة الدراسة عام (٢٠١٣) حسب الدرجات المعيارية:

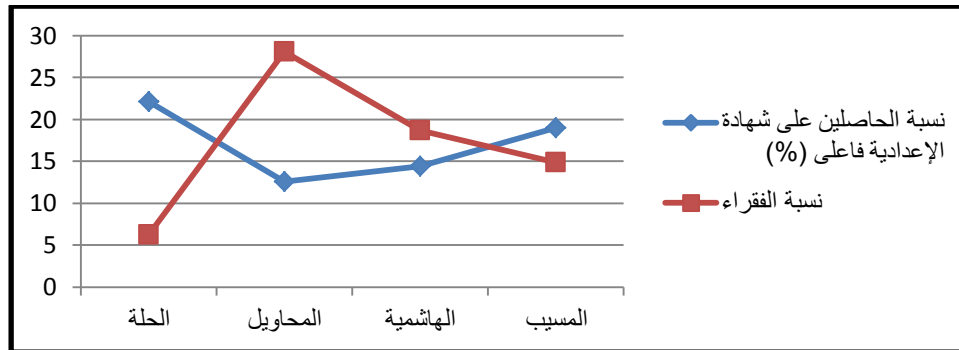
خارطة (٦) التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية لمتغير نسبة الفقراء الذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف لليوم في اقضية المحافظة لسنة ٢٠١٣



المصدر: جدول (٦).

- المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر) يظهر هذا المستوى في قضاء المحاويل حيث بلغت نسبتة (٢٨,١%).
- المستوى الثاني (تتراوح درجته المعيارية بين (0.00 الى +0.49) ظهر هذا المستوى في قضاء الهاشمية وكانت نسبتته (١٨,٧%).
- المستوى الثالث (تتراوح درجته المعيارية بين (-٠,٠١ الى -٠,٤٩) ظهر هذا المستوى في قضاء المسيب حيث بلغت نسبتته (١٤,٩%).
- المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) وظهر هذا المستوى في قضاء الحلة وبلغت نسبتته (٦,٢%).

شكل (1) العلاقة العكسية بين نسبة الفقراء ونسبة السكان الحاصلين على شهادة (إعدادية - فأعلى)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدولي (5) و (6).

من خلال الشكل (1) يتضح لنا من التوزيع الجغرافي لنسبة السكان الحاصلين على شهادة (أعدادية - فأعلى) ونسبة الفقراء (السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف) حسب الاقضية في المحافظة وجود ارتباط مكاني سلبي بين الظاهرتين اذ تظهر العلاقة عكسية بين المتغيرين وتختلف قوة العلاقة من قضاء الى اخر ، فحيثما ترتفع نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية- فأكثر تقل نسبة الفقر كما في قضاء (الحلة) وايضا ترتفع نسبة الفقر تقل نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية فأعلى كما في قضاء (الهاشمية).

جدول (٧) نسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فأعلى حسب القضاء والجنس والبيئة لسنة ٢٠١٣ والدرجات المعيارية

الدرجة المعيارية	نسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فأعلى (%)	القضاء	التفصيل
1.98438	29.7	الحلة	حضر
0.85359	22.7	المحاوليل	
0.72435	21.9	الهاشمية	
0.88589	22.9	المسيب	
1.43513	26.3	المجموع	
-1.18184	10.1	الحلة	ريف
-1.32722	9.2	المحاوليل	
-1.47261	8.3	الهاشمية	
-0.43875	14.7	المسيب	
-1.16568	10.2	المجموع	
		17.4	الوسط الحسابي
		6.2	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة

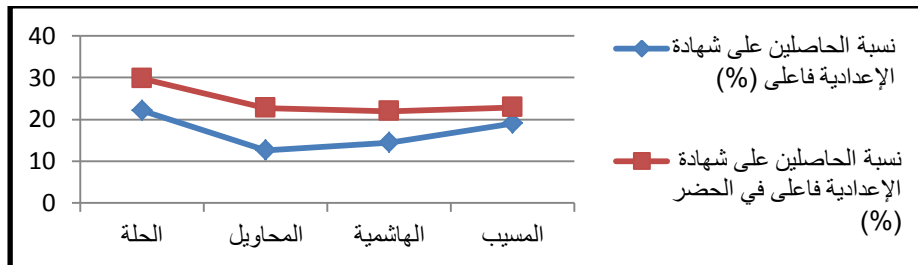
٢- علاقة البيئة (نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية فأعلى في البيئة الحضرية) ونسبة حملة شهادة اعدادية فأعلى في القضاء يلاحظ من الجدول (٧) تفوق الحضر مقارنة بالريف في نسبة من يحمل شهادة الاعدادية فأعلى، اذ بلغت (٢٦,٣%) من مجموع سكان الحضر مقابل (١٠,٢%) في الريف

عام ٢٠١٣، ولا وجود للتوازن في توزيع من يحمل شهادة تعليمية بين سكان الحضر والريف في اقصية المحافظة، والوضع يسوء في المناطق الريفية اذ ينخفض معدل الالتحاق بالتعليم، وتشير البيانات في الجدول (٧) والخارطة (٧) على تفوق حضر الحلة بنسبة من يحمل شهادة اعدادية فأعلى (٢٩,٧%) وادنى نسبة جاءت في حضر قضاء الهاشمية (٢١,٩%) ، في حين بلغت نسبة الريف اعلاها في قضاء المسيب (١٤,٧%) وادناها في قضاء الهاشمية (٨,٣%) ،ويمكن تحليل هذا التوزيع الغير متجانس في النسب الى سوء التنمية المكانية المنحازة للمناطق الحضرية على حساب المناطق الريفية وسوء توزيع الاستثمارات جغرافيا يقف وراء هذا التباين بين المحافظات. يلاحظ من الخارطة (٧) توزيع نسبة حملة شهادة الاعدادية في البيئة الحضرية في منطقة الدراسة وحسب الدرجات المعيارية:

المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+٥,٥ فأكثر) ظهرت جميع المناطق الحضرية في اقصية المحافظة ضمن هذا المستوى بنسب تتراوح بين (٢١,٩%-٢٩,٧%) .

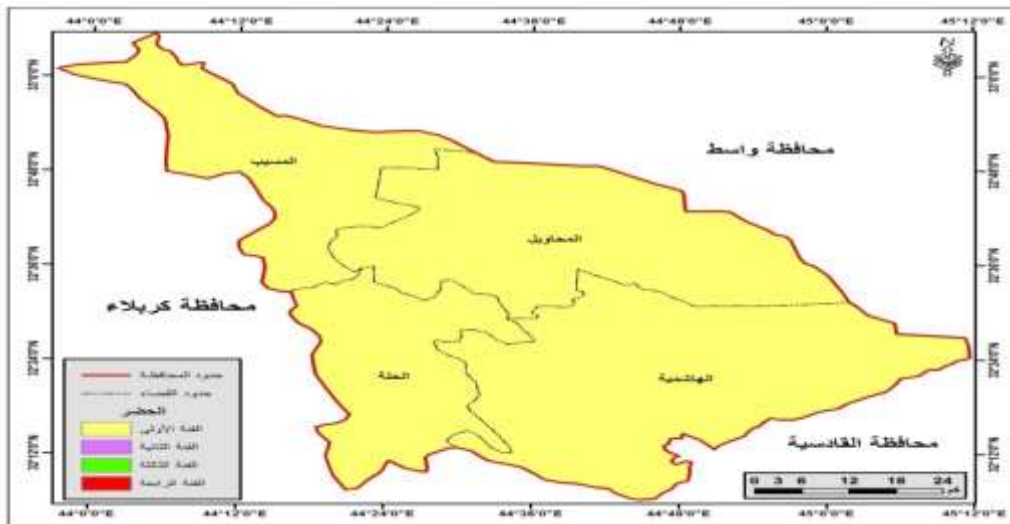
ويوضح الشكل (٢) العلاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى في الحضر ونسبة السكان الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى، حيث نلاحظ وجود ارتباط مكاني ايجابي بين الظاهرتين اذ تظهر العلاقة الطردية في جميع الاقصية فحيثما ترتفع نسب الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى في البيئة الحضرية يصاحبها ارتفاع في نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من السكان والعكس صحيح.

شكل (٢) العلاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من السكان لسنة ٢٠١٣ ونسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى في الحضر .



المصدر: الجدول (٥ و٧).

خارطة (٧) التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية لمتغير نسبة حملة شهادة اعدادية فاعلى في الحضر حسب القضاء لسنة ٢٠١٣



المصدر: جدول (٧).

٣- علاقة نسبة العاملين (١٥ سنة فأكثر) (النشطين اقتصادياً) في المحافظة ونسبة حملة شهادة اعدادية فاعلى فيها يعرف النشاط الاقتصادي بأنة الجهد او العمل الذي يبذله الانسان لأنتاج السلع والخدمات، وقد يكون هذا العمل عضلياً او فكرياً أو كلاهما معاً<sup>(٧)</sup>، وقد عرف المؤتمر الدولي الثالث عشر لإحصائي العمل (١٩٨٢) النشاط الاقتصادي على النحو المبين في نظام الحسابات القومية والتابع للأمم المتحدة بأنة (كل أنتاج السوق وبعض انواع الانتاج غير السوقي<sup>(\*)</sup>)، ولا يشمل أي نشاط غير مدفوع الأجر مثل الخدمات المنزلية بلا اجر والخدمات المجتمعية التطوعية<sup>(٨)</sup>، وعلاقة التعليم بحجم القوى العاملة علاقة عكسية وتظهر هذه العلاقة في الفئات الاولى لسن العمل فكلما زادت اعداد المتعلمين في تلك الفئات قلة نسبة مشاركتهم في العمل، فالتعليم يمنع اعداد كبيره من السكان للمشاركة بالعمل الا في سن متاخرة، ومن خلال الجدول (٨) نلاحظ ان اعلى نسبة للعاملين كانت في قضاء الحلة (٣٤,٩%) في حين سجل قضاء الهاشمية ادنى نسبة للعاملين (٢٩,٨%)، ويوضح الجدول (٨) والخارطة (٨) توزيع مستويات نسبة المتعلمين (١٥ سنة فأكثر) في منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٣ حسب الدرجات المعيارية:

➤ المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر) لم يظهر في هذا المستوى اي من الاقضية في المحافظة.

➤ المستوى الثاني (تتراوح درجته المعيارية بين (0.00 الى +0.49) ظهر هذا المستوى في قضاء الحلة بنسبة (٣٤,٩%) وقضاء المحاول بنسبة (٣٤,٧%).

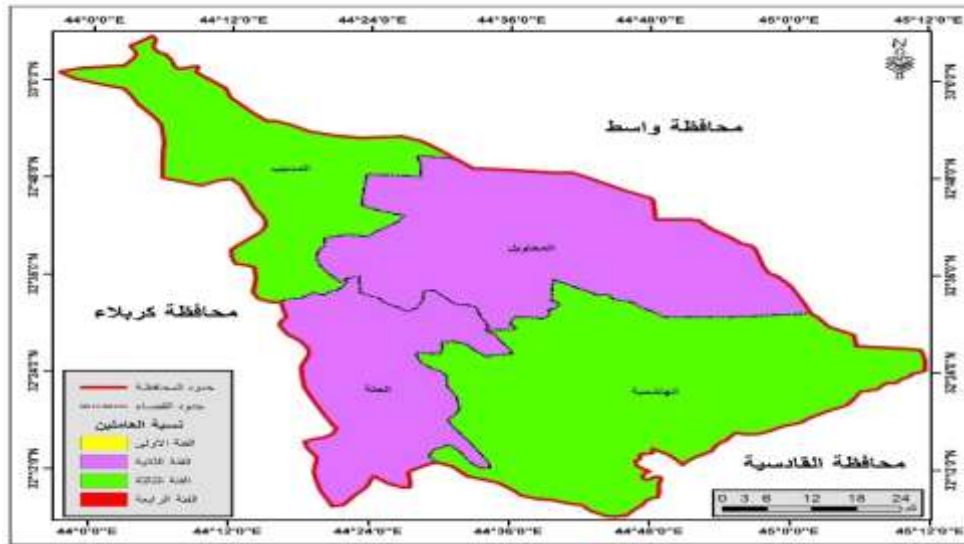
- المستوى الثالث (تتراوح درجته المعيارية بين (-٠,٠١ الى -٠,٤٩) ظهر هذا المستوى في قضاء الهاشمية حيث بلغت نسبته (٢٩,٨%) وقضاء المسيب (٣١,٦%).
- المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم تظهر اي محافظة ضمن هذا المستوى.

جدول ( ٨ ) نسبة السكان العاملين بعمر ١٥ سنة فأكثر حسب القضاء لسنة ٢٠١٣ والدرجات المعيارية

الدرجة المعيارية	نسبة العاملين (%)	القضاء
0.14878	34.9	الحلة
0.13513	34.7	المحاول
-0.19928	29.8	الهاشمية
-0.07644	31.6	المسيب
0.02593	33.1	المجموع
	32.7	الوسط الحسابي
	14.7	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

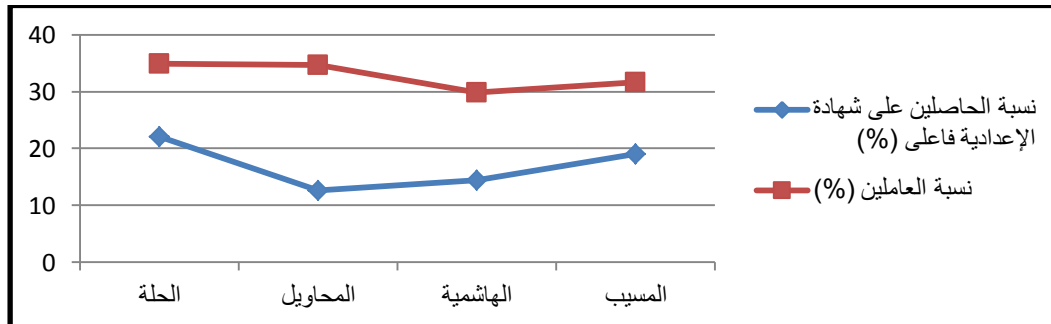
خارطة (٨) التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية لمتغير نسبة العاملين (١٥) سنة فأكثر حسب القضاء لعام ٢٠١٣



المصدر: جدول (٨).



شكل (٣) العلاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من السكان لسنة ٢٠١٣ ونسبة العاملين (١٥) سنة فأكثر لاقضية المحافظة



المصدر: جدول (٨٥).

يظهر الشكل (٣) العلاقة العكسية والسلبية بين نسبة العاملين (١٥ سنة فأكثر) ونسبة السكان الحاصلين على شهادة اعدادية فأكثر فحيثما ترتفع نسبة العاملين تنخفض نسبة الحاصلين على شهادة الاعدادية فأعلى والعكس صحيح.

#### ٤- علاقة حجم الاسرة في الوحدة السكنية في المحافظة ونسبة حملة شهادة اعدادية فأعلى.

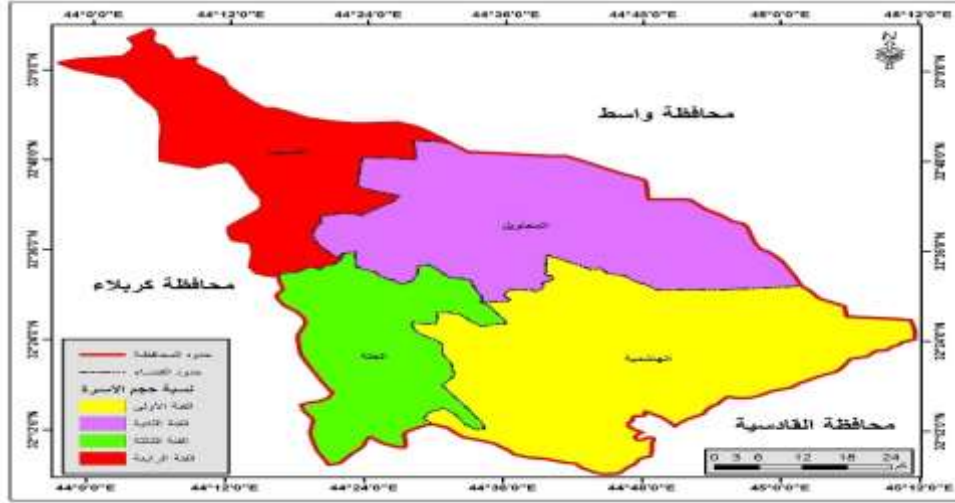
يقصد بها عدد افراد الاسرة على اساس الاسرة المستقلة التي تعيش تحت سقف واحد، ومن المعروف ان حجم الاسرة في تغير مستمر زمانيا ومكانيا متأثر بعوامل ديموغرافية كثيرة كالولادات والوفيات والهجرة، ومتوسط حجم الاسرة هو عدد السكان لبيئة معينة مقسوما على عدد الاسر للبيئة نفسها<sup>(٩)</sup> وهنالك وجود علاقة ارتباط قوية بين الاسر ونسب الحرمان من التعليم فكلما زاد حجم الاسرة زاد حرمانها من التعليم خصوصا الاسر الكبيرة الموجودة في الريف حيث تقل فرصة حصولها على التعليم.

جدول (٩) متوسط حجم الاسرة في اقضية محافظة بابل ودرجاتهم المعيارية لسنة ٢٠١٣

الدرجة المعيارية	متوسط حجم الاسرة (فرد)	القضاء
-0.10967	7.6	الحلة
0.17894	7.8	المحاويل
1.18905	8.5	الهاشمية
-1.11979	6.9	المسيب
0.03463	7.7	المجموع
	7.7	الوسط الحسابي
	0.69	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

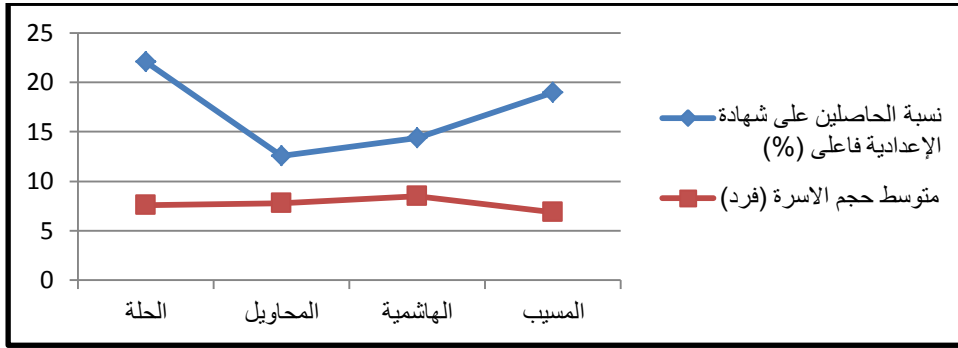
خارطة (٩) التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية لمتغير حجم الاسرة (فرد) حسب القضاء لعام ٢٠١٣



ومن بيانات الجدول (9) والخارطة (٩) ظهر ان قضاء الهاشمية جاء بأعلى نسبة لمتوسط حجم الاسرة (٨,٥) فرداً وذلك بسبب الطابع الريفي والعادات والتقاليد التي تشجع على الانجاب لمساعدتهم لهم في العمل خاصة اذا كانوا ذكور، وسجل قضاء المسيب ادنى نسبة لحجم الاسره (٦,٩) فرداً ويعود سبب انخفاض متوسط حجم الاسرة انخفاض نسبة الاميه فيه (14.2%) وارتفاع المستوى المعاشي لسكانهم وارتفاع نسبة الحضر فيه.

- المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+0,٥٠ فأكثر) ظهر هذا المستوى في قضاء الهاشمية (٨,٥) فرداً.
- المستوى الثاني (تتراوح درجته المعيارية بين (0.00 الى +0.49) ظهر هذا المستوى في قضاء المحاويل (٧,٨) فرداً.
- المستوى الثالث (تتراوح درجته المعيارية بين (-0,٠١ الى -٠,٤٩) ظهر هذا المستوى في قضاء الحلة (٧,٦) فرداً.
- المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية (-0,٥٠ فأقل) ظهر هذا المستوى في قضاء المسيب (٦,٩) فرداً.

شكل (٤) العلاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من السكان لسنة ٢٠١٣ ومتوسط حجم الاسرة لاقضية المحافظة



المصدر: جدول (٩٥).

ويشير الشكل (٤) الى العلاقة العكسية السلبية بين متوسط حجم الاسرة ونسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى، حيث يوضح الارتباط السلبي بين الظاهرتين اذ تظهر العلاقة العكسية واضحة في قضائي الهاشمية والمحاول وتختلف قوة الارتباط من قضاء الى اخر، فحيثما يرتفع حجم الاسرة فيها تنخفض نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى.

##### 5- علاقة النوع (نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى من الذكور والاناث) في اقضية المحافظة و نسبة حملة شهادة اعدادية فأعلى.

يلاحظ من الجدول (10) تفوق نسبة الذكور على الإناث الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى اذ بلغت نسبة الذكور (٢٢,٢%) من مجموع سكان الذكور مقابل (١٤,٥%) للإناث عام ٢٠١٣، كما ان هنالك تباين في توزيع نسب من يحمل شهادة تعليمية للذكور والإناث في اقضية المحافظة، حيث تنخفض نسبة الالتحاق للإناث مقارنة بالذكور، حيث يلاحظ من الجدول (10) والخارطة (10) تفوق نسبة الذكور والإناث ممن يحمل شهادة إعدادية فأعلى في قضائي الحلة والمسيب حيث شكلوا في قضاء الحلة نسبة (٢٥,٠%) للذكور مقابل (١٩,٢%) للإناث وشكلوا نسبة (٢٣,٧%) للذكور في قضاء المسيب مقابل (١٤,٥%) للإناث، اما ادنى النسب فكانت للذكور والإناث في قضاء المحاول بنسبة (١٧,٥%) للذكور اما الاناث (٧,٨%) ، نلاحظ انخفاض نسبة حملة شهادة الإعدادية للإناث في جميع الاقضية وخاصة في قضاء المحاول ويعزى ذلك الى تأثير العادات والتقاليد أضافه الى قلة المدارس الثانوية للإناث، يضاف إليها ان اغلب المدارس الثانوية في الريف هي مدارس مختلطة، لذلك اغلب والياء الأمور يمنعون الإناث من إكمال التعليم او الاضطرار للالتحاق في مدارس خاصة للإناث في مراكز الاقضية كما هو الحال في إعدادية المحاول للبنات، اذ ان اغلب طالبات هذه المدرسة من قرى (البو علوان، الخاتونية

،الفندية) بالرغم من وجود مدارس ثانوية مختلطة فيها الا ان أولياء الأمور يفضلون التحاق بناتهم في مدارس الإناث<sup>(١٠)</sup>.

جدول ( 10 ) نسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فاعلي حسب القضاء والجنس لسنة ٢٠١٣ والدرجات المعيارية

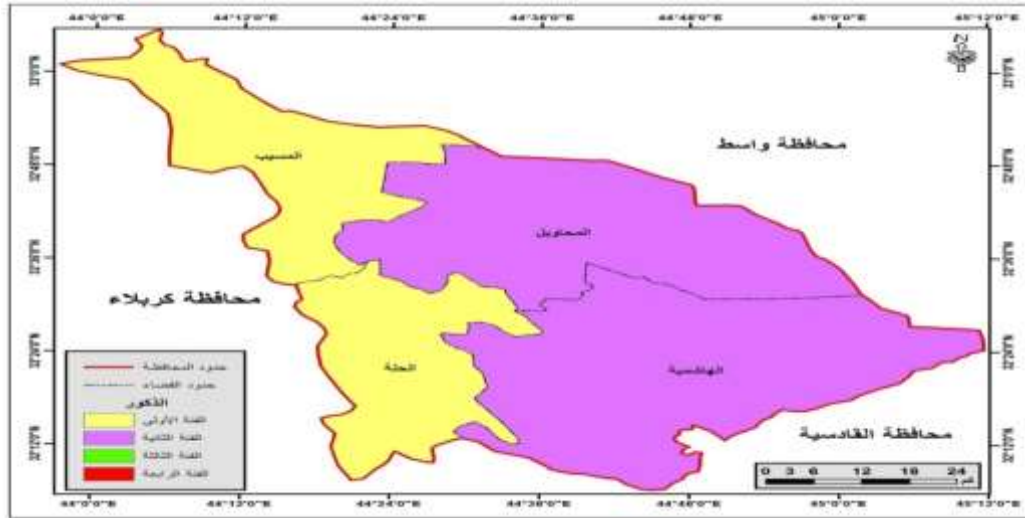
الدرجة المعيارية لنسبة الحاصلين على شهادة الإعدادية فاعلي للذكور	اناث	ذكور	القضاء
1.22513	19.2	25.0	الحلة
0.01357	7.8	17.5	المحاويل
0.22357	10.0	18.8	الهاشمية
1.01513	14.3	23.7	المسيب
	14.5	22.2	الاجمالي
17.4			الوسط الحسابي
6.2			الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

وقد تم اختيار نسبة حملة شهادة (الإعدادية فاعلي) للذكور حسب الاقضية من ضمن المتغيرات المستقلة لارتفاع نسبتها قياسا بنسبة حملة شهادة (الإعدادية فاعلي) للإناث.

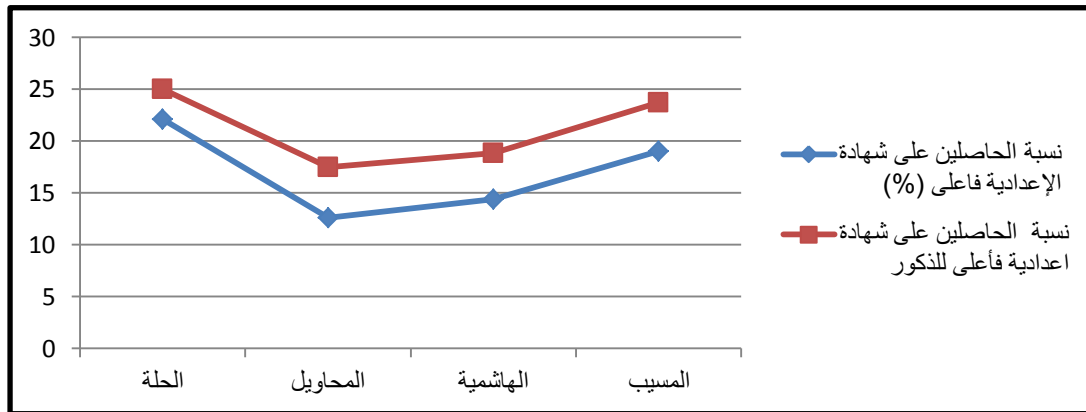
- المستوى الاول (تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠+ فأكثر) ظهر هذا المستوى في قضائي الحلة والمسيب (٢٥,٠%، ٢٣,٧%) على التوالي.
- المستوى الثاني (تتراوح درجته المعيارية بين (0.00 الى +0.49) ظهر هذا المستوى في قضائي الهاشمية والمحاويل (١٨,٨%، ١٧,٥%) على التوالي.
- المستوى الثالث (تتراوح درجته المعيارية بين (-٠,٠١ الى -٠,٤٩) لم يظهر هذا المستوى في اي قضاء.
- المستوى الرابع (تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) لم يظهر هذا المستوى في اي قضاء.

خارطة (٩) التوزيع الجغرافي للدرجة المعيارية لمتغير الحاصلين على شهادة الإعدادية فأعلى للذكور حسب القضاء لسنة ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لسنة ٢٠١٣، بيانات، غير منشورة.

شكل (٥) العلاقة بين نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى من السكان علم ٢٠١٣ ونسبة الذكور الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى في لاقضية المحافظة



المصدر: جدول (١٠٥).

والشكل (٥) يوضح العلاقة الطردية بين نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى ونسبة الذكور الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى في اقصية المحافظة، حيث يظهر الارتباط المكاني للظاهرتين بعلاقة طردية تختلف قوته من قضاء الى آخر، فحيثما ترتفع نسبة الذكور الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى يصاحبه ارتفاع في نسبة حملة شهادة إعدادية فأعلى من السكان والعكس صحيح.

### المبحث الثالث اختبار فرضيات الدراسة

تناولت الدراسة وصف متغيرات الدراسة وأسلوب دراسة الارتباط لدراسة وتحليل علاقة المتغيرات المؤثرة في المتغير المعتمد (نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية - فأعلى) ، وفي هذه الدراسة تم اعتماد المتغيرات المستقلة المدروسة التي يعتقد ان لها اثر في نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى كالآتي :-

X1:نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولارين ونصف سنة ٢٠١٣ (الدخل).

X2:نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى في الحضر سنة ٢٠١٣ (البيئة).

X3:نسبة العاملين (١٥) سنة فأكثر سنة ٢٠١٣.

X4:متوسط حجم الأسرة (فرد) سنة ٢٠١٣.

X5:نسبة الحاصلين على شهادة إعدادية فأعلى من الذكور(النوع) سنة ٢٠١٣.

وتم الرمز الى المتغير المعتمد بالرمز (Y).

اولا: تم استعمال الاحصاءات الوصفية لوصف متغيرات الدراسة كالآتي:-

جدول (١١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

رمز المتغير	اقل قيمة	اكبر قيمة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Y	١٢,٦	٢٢,١	68.1	١٧,٤	٦,٢
X1	٦,٢	٢٨,١	67.9	١٦,٢٨	٧,٥٣
X2	٢١,٩	٢٩,٧	97.2	١٧,٤	٦,٢
X3	٢٩,٨	٣٤,٩	131	٣٢,٧	١٤,٧
X4	٦,٩	٨,٥	30.8	٧,٧	٠,٦٩
X5	١٧,٥	٢٥	٨٥	١٧,٤	٦,٢

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(٥,٦,٧,٨,٩,١٠).

ثانياً :- تحليل الارتباط:-

١- معامل الارتباط البسيط (بيرسون):-

استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتقدير درجة الارتباط الخطي (مدى وجود علاقة خطية) بين متغيرين، واتجاه هذه العلاقة وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+١) و (-١) والاشارة الموجبة تعني علاقة طردية والعلاقة السالبة تعني العلاقة عكسية بين المتغيرين، وبالتالي فان الارتباط يساعد على معرفة نوع العلاقة (طردية او عكسية) وقوتها (قوية او ضعيفة) وبما ان المتغيرات التي نتعامل معها هي متغيرات كمية سيتم استعمال معامل الارتباط بيرسون ومع اقتراب القيمة من الصفر تقل درجة الارتباط.

٢- اختبار معنوية معامل الارتباط حيث تمت صياغة الفروض الإحصائية كالاتي :

$$H_0 = \text{الفرض العدمي } O=P$$

$$H_1 = \text{الفرض البديل } O \neq P$$

حيث ان (p) هو معامل الارتباط،

ويمكن صياغة الفروض الاحصائية بشكل اخر ، فرضية العدم (oH): معامل الارتباط غير معنوي،

الفرضية البديلة (IH): معامل الارتباط معنوي، ويستخدم الاختبار (t) لاختبار معنوية معامل الارتباط

جدول (١٢) معامل الارتباط البسيط للمتغيرات المستقلة ومستوى الدالة

مستوى الدالة	اختبار T المحسوبة	معامل الارتباط البسيط بيرسون	المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد
٠,٠٣٣	٣,٧٤	-0.956	X1	Y
٠,٠٠١	١٣,٤	0.808	X2	
٠,٠٠٠	٢٦,٤	0.241	X3	
٠,٠٠٠	٢٣,٣٩	-0.542	X4	
٠,٠٠١	١١,٦٢	0.988	X5	

\*T الجدولية عند مستوى دالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٣) بلغت (٢,٣٥٣)

\*\*T الجدولية عند مستوى دالة ٠,٠١ ودرجة حرية (٣) بلغت (٤,٥٤١)

المصدر: من عمل الباحثة وبالاعتماد على برنامج SPSS.

جدول (١٣) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

X5	X4	X3	X2	X1	
				1	X1
			1	-0.78	X2
		1	0.64	-0.06	X3
	1	-0.30	-0.21	0.29	X4
1	-0.65	0.19	0.72	-0.92	X5

من خلال قيم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغير المعتمد (نسبة الحاصلين على شهادة

الإعدادية فاعلي) والمتغيرات المستقلة في جدول (١٢) تم تحليل نوع العلاقة وقوتها كالاتي :-

١. ظهرت وجود علاقة طردية (موجبة) قوية ذات دالة معنوية بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية

فأعلى والمتغيرات المستقلة مسلسلة بحسب قوة العلاقة (X2 , X5) (٠,٨ ، ٠,٩٨) بمستوى دالة

(٠,٠١).

٢. ظهرت وجود علاقة عكسية (سالبة) دالة معنويا بين نسبة الحاصلين على شهادة أعدادية والمتغير (X1) (-٠,٩٥) بمستوى دالة (٠,٠٥).

٣. ظهرت وجود علاقة عكسية (سالبة) متوسطة دالة معنويا نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى والمتغير (X4) بمستوى دالة (٠,٠١)

٤. ظهرت وجود علاقة طردية (موجبة) ضعيفة دالة معنويا نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فأعلى والمتغير (X4) بمستوى دالة (٠,٠١)

من خلال قيم الارتباط البسيط (بيرسون ) بين المتغيرات المستقلة في جدول (١٣) نستنتج مايلي:-

١. ان العلاقة التي ترتبط ما بين متغير (X5) ومتغير (X1) كانت علاقة عكسية (سالبة ) قوية بلغت (-٠,٩٢) ، ومتغير (X2) علاقة طردية (موجبة) قوية بلغت (٠,٧٢) ، ومتغير (X3) علاقة طردية (موجبة) ضعيفة بلغت (٠,١٩) ، ومتغير (X4) علاقة عكسية (سالبة ) متوسطة بلغت (-٠,٦٥).

٢. ان العلاقة التي ترتبط ما بين متغير (X4) ومتغير كانت ضعيفة بكل من (X1,X2,X3) بلغت (-٠,٣) ، (-٠,٢١ و ٠,٢٩) على التوالي وكانت نوعها طردية (موجبة) بالمتغيرات (X2 ,X3) وعكسية (سالبة ) بالمتغير (X1)

٣. ان العلاقة التي ترتبط ما بين متغير (X3) ومتغير (X1) كانت عكسية (سالبة) ضعيفة بلغت (-٠,٠٦) ، ومتغير (X2) كانت طردية (موجبة) متوسطة بلغت (٠,٦٤).

٤. ان العلاقة التي ترتبط ما بين (X2) ومتغير (X1) كانت عكسية (سالبة ) متوسطة بلغت (-٠,٧٨).

#### اهم الاستنتاجات والتوصيات

١. ارتفاع نسبة الامية لدى الاناث في محافظة بابل مقابل الذكور اذ سجلت اعلى مستويات للاناث في قضاء الهاشمية وبنسبة (٣٠,٨%).

٢. ارتفاع نسبة المستوى التعليمي (ابتدائية) في اقصية المحافظة وكان اعلاها في قضاء المسيب (٣٨,٩%).



٣. انخفضت نسبة المستويات التعليمية العليا في المحافظة كما تباينت حسب النوع حيث تنخفض عند الاناث اكثر من الذكور وذلك بسبب تأثر الاناث بالظروف الاجتماعيه في المحافظة خصوصا في الريف.
٤. ارتفاع نسبة حملة المستوى التعليمي (اعداديه) والمستويات العليا الاخرى في الحضر قياسا بالريف وذلك نتيجة تباين في الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الحضرية والريفية فضلا عن التوزيع الغير عادل للمؤسسات التعليمية بين المناطق الحضرية والريفية.
٥. نستنتج من البحث ان التباين في المستويات التعليمية جاء نتيجة مجموعة من العوامل والمتغيرات في المجتمع والتي تم ذكر ابرزها، ومن خلال قيم الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغير المعتمد (نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فاعلى) والمتغيرات المستقلة تم تحليل نوع العلاقة وقوتها كالاتي: وجود علاقة طردية (موجبة) قوية ذات دالة معنويا بين نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فاعلى والمتغير المستقل (نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فاعلى من الذكور (النوع)) والمتغير المستقل (نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية فاعلى في الحضر)، كما ظهرت وجود علاقة عكسية (سالبة) دالة معنويا بين المتغير المعتمد والمتغير المستقل (نسبة السكان اللذين يقل دخلهم عن دولارين ونصف) والمتغير المستقل (متوسط حجم الاسرة(فرد)).
٦. اهم التوصيات تتركز في الاهتمام بتعمير المناطق الريفية من خلال تشييد المدارس وتوفير الكوادر التدريسية لهم وتعبيد الطرق وتوفير كافة الخدمات التعليمية لهم لكي يسهل عملية التعليم في تلك المناطق.
٧. الاهتمام بتعليم الاناث من خلال توفير المدارس الخاصة لهن لكي تتماشى مع العادات والتقاليد في المناطق الريفية التي تمنع تسجيل الاناث مع الذكور في المناطق المختلطة.
٨. رفع مستوى الوعي لدى الاسر على اهمية التعليم من خلال البرامج التثقيفية والحملات الاعلامية.

## الهوامش

١. ابراهيم عبد الله الهجري، التعليم في الوطن العربي امام التحديات التكنولوجية، كلية العلوم، جامعة صنعاء(اليمن)، ٢٠١٥، ص٧.
٢. محمد شوقي محمد، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا، اطروحة دكتوراه،(غير منشورة)، الاداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠١، ص١٠٥.
- (\*) يقصد بحملة شهادات اخرى حملة الشهادات الدينية او مايمثلها.
٣. عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، ط٢، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧٣، ص٧٨.
٤. صباح هادي راضي، الخدمات التعليمية في قضاء المحاويل، رسالة ماجستير(غير منشورة)، اداب، كلية التربية، المستنصرية، ٢٠١٥، ص٤٠.
٥. محمد حسين باقر، قياس الفقر في التطبيق، ٢٠٠٧، ص٤٣.
٦. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المؤشرات لرصد الاهداف الانمائية للألفية على مستوى المحافظات، ٢٠١٢، ص٩.
٧. احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص٢٠٩.
8. Ralif Husmans, Ferhad Mahran, Fija Firma the account of active population economically and the employ ment and unemploy ment and reduced employment, the social and economic commission for west Asia (Allisko), Aman, (with out history), page 14.
- (\*\*) يشمل (انتاج السوق) جميع الانشطة التي يقوم بها الاشخاص العاملون في المصانع وشركات الاعمال والمزارع والدكاكين والمحال، والمشاريع الخدمية والمشاريع الاسرية وغير ذلك من الوحدات

الاقتصادية التي تساهم في انتاج السلع والخدمات بغية بيعها في السوق، أما (الانتاج الغير سوقي) يشمل تجهيز وتصنيع السلع الاولية للأستهلاك الذاتي ويغطي مجموعة من الانشطة منها طحن الحبوب وذبح الحيوانات والمواشي وسلخها وأعداد اللحوم وحفظها وصنع الزيت والجبن وغير ذلك من منتجات الالبان والغزل و والدباغة وصناعة الاثاث الخشبية الثابتة والمنقولة، وما الى ذلك.

٩. احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩، ص ١١٢.

١٠. صباح هادي راضي، مصدر سابق، ص ٤٨.

#### المصادر

1. Ralif Husmans, Ferhad Mahran, Fija Firma the account of active population economically and the employ ment and unemploy ment and reduced employment, the social and economic commission for west Asia (Allisko), Aman, (with out history), page 14.

٢. ابراهيم عبد الله الهجري، التعليم في الوطن العربي امام التحديات التكنولوجية، كلية العلوم، جامعة صنعاء (اليمن)، ٢٠١٥.

٣. احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩.

٤. احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢.

٥. صباح هادي راضي، الخدمات التعليمية في قضاء المحاويل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اداب، كلية التربية، المستنصرية، ٢٠١٥.

٦. عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، ط ٢، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧٣.

٧. محمد حسين باقر، قياس الفقر في التطبيق، ٢٠٠٧.

٨. محمد شوقي محمد، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، الاداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠١.
٩. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح السكان لمحافظة بابل عام ٢٠١٣.
١٠. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقرير المؤشرات لرصد الاهداف الانمائية للألفية على مستوى المحافظات، ٢٠١٢.
١١. وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية، مقياس الرسم، ١/١٠٠٠٠٠٠ ، لسنة ٢٠١٢.